JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة التصميم التعليمي لخبراء الموضوع

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة التصميم التعليمي لخبراء الموضوع

التصميم التعليمي لخبراء الموضوع دورة تدريبية مدتها أسبوع للمهندسين والأطباء وغيرهم من المتخصصين المكلفين بتحويل معرفتهم إلى دورة، وللمصممين الجدد الذين يعملون معهم، وينتج فيها المشاركون وثيقة تصميم دورة لموضوع حقيقي من مجالهم. تعتمد المؤسسات اليوم على خبرائها الداخليين في بناء التدريب، لكن الخبرة وحدها نادرا ما تصنع تعلما واضحا. تقدم جوبيتر برايم للتدريب هذه الدورة لتمكين الخبراء من التعليم.

لماذا يهم التصميم التعليمي لخبراء الموضوع الآن

ضغطان يجعلان هذه المهارة ملحة. فالمعرفة المتخصصة تتركز لدى عدد محدود من كبار الخبراء، وتحتاج المؤسسات إلى نقلها قبل انتقالهم إلى أدوار أخرى. وفي الوقت نفسه تميل الميزانيات إلى بناء الدورات داخليا بدل شراء محتوى خارجي. عندما يصمم الخبراء جيدا يصل الموظفون الجدد إلى الكفاءة أسرع وتقل الأخطاء المكلفة، أما حين ينقلون كل ما يعرفونه إلى الشرائح فيغرق المتعلمون في التفاصيل وينسون معظمها. تستند الدورة إلى نموذج ADDIE للتصميم التعليمي إطارا خفيفا، وإلى نموذج Kirkpatrick لمستويات التقييم الأربعة لربط الأهداف بأدلة التعلم.

المستفيدون من التصميم التعليمي لخبراء الموضوع

- المتخصصون الفنيون المكلفون بإعداد تدريب في مجالهم
- الممارسون الكبار الذين يوجهون الموظفين الجدد ويحتاجون مواد تعلم منظمة
- المصممون التعليميون الجدد الذين يحاورون الخبراء ويشكلون محتواهم
- المدربون الداخليون الذين يحولون ملاحظات الخبراء إلى جلسات وتعلم إلكتروني
- أصحاب المعرفة المسؤولون عن توثيق الدراية الحرجة قبل ضياعها

تستفيد الإدارات أكثر عندما يحضر الخبير والمصمم الذي سيدعمه معا ويتدربان على تسليم المحتوى من المقابلة إلى اللوحة القصصية بوصفهما ثنائيا.

قدرات التصميم التعليمي لخبراء الموضوع

ينصب التركيز على ما يجب أن يحذفه الخبير بقدر ما يحتفظ به.

- فصل المحتوى الضروري عن التفاصيل الإضافية بالاستناد إلى أدلة المهام — رعاة الدورات
- كتابة أهداف تعلم قابلة للقياس بشروط ومعايير واضحة — مصممو التقييم
- تطبيق مقابلات استخراج المعرفة لكشف الحكم الضمني لدى الخبير — المصممون التعليميون الجدد
- بناء لوحات قصصية ترتب الشرح والمثال والتمرين — مطورو التعلم الإلكتروني
- مواءمة بنود التقييم مع كل هدف لتظهر النتائج كفاءة حقيقية — المديرون المباشرون
- إعداد وثيقة تصميم دورة يبني عليها الآخرون — منسقو التدريب

مصطلحات التصميم التعليمي لخبراء الموضوع الأساسية

- خبير الموضوع — الشخص الذي تشكل معرفته وحكمه المتخصص محتوى الدورة.
- المعرفة الضمنية — دراية الخبير التي يستخدمها دون تفكير واع، وتستخرج بالأسئلة والملاحظة.
- هدف التعلم — عبارة تحدد ما سيقدر المشارك على أدائه، وتحت أي ظروف، وبأي مستوى.
- اللوحة القصصية — مخطط لكل شاشة أو مقطع يبين النص والصور والأنشطة والتوقيت.
- مواءمة التقييم — ربط كل بند أو مهمة تقييم بالهدف الذي يفترض أن تثبته.
- وثيقة تصميم الدورة — المخطط الذي يسجل الفئة المستهدفة والأهداف والبنية والأنشطة والتقييم.

التصميم التعليمي لخبراء الموضوع يوما بيوم

اليوم 1: من الخبير إلى مصمم الدورة

- لعنة المعرفة — لماذا يثقل الخبراء المبتدئين بالتفاصيل
- تحليل الاحتياجات التدريبية — التأكد من أن الدورة هي الحل المناسب
- ملامح المتعلم — المعرفة السابقة والدور والقيود
- نموذج ADDIE إطارا خفيفا — تحديد الجهد المطلوب من الخبير المؤلف
- ميثاق الشراكة بين الخبير والمصمم — الاتفاق على الأدوار والاعتمادات

اليوم 2: استخراج معرفة الخبراء وتصفيتها

- مقابلات استخراج المعرفة — أسئلة تكشف الحكم الضمني
- ملاحظة أداء المهمة خطوة بخطوة — رصد الخطوات التي يتجاوزها الخبراء
- مرشح الضروري مقابل الإضافي — حذف المحتوى بحزم
- قصص الحوادث الحرجة — تحويل أخطاء الخبراء إلى أمثلة
- رسم مخطط المحتوى — تجميع الموضوعات حسب مهام الوظيفة

اليوم 3: الأهداف ومواءمة التقييم

- أفعال تصنيف Bloom — مطابقة مستوى الهدف لمتطلبات الوظيفة
- صيغة الشرط والسلوك والمعيار — كتابة أهداف قابلة للقياس
- كتابة بنود التقييم — أسئلة ومهام تثبت الكفاءة
- مصفوفة المواءمة — ربط الأهداف والأنشطة والتقييمات
- التخطيط بمستويات Kirkpatrick — اختيار أدلة تتجاوز درجات الاختبار

اليوم 4: اللوحات القصصية وأنشطة التعلم

- تسلسل الشرح ثم العرض ثم التمرين — بناء كل مقطع من الدرس
- الأمثلة المحلولة والأدوات المساعدة — دعم نقل التعلم إلى العمل
- قالب اللوحة القصصية — النص والصور والتفاعل والتوقيت
- التحرير باللغة الواضحة — إزالة المصطلحات المعقدة دون فقدان الدقة
- ملاحظات الجلسة التجريبية — اختبار الوضوح مع متعلمين مبتدئين

اليوم 5: ممارسة وثيقة تصميم الدورة

- التمرن على مقابلة الخبير — تطبيق أسئلة اليوم 2 على موضوعات الزملاء
- مراجعة الأهداف والتقييم — فحص مصفوفة المواءمة من اليوم 3
- نقد الأقران للوحة القصصية — تحسين مقاطع الدروس من اليوم 4
- جولة الاعتماد — عرض التصميم على الراعي
- وثيقة تصميم الدورة — إكمال المخطط لموضوع حقيقي واحد

تطبيق التصميم التعليمي لخبراء الموضوع بعد الدورة

- إجراء مقابلة استخراج معرفة مع خبير زميل وتصفية نتائجها إلى محتوى ضروري ومحتوى إضافي.
- إعادة كتابة أهداف دورة قائمة وتقييمها باستخدام مصفوفة المواءمة ومشاركتها مع مالك الدورة.

أسئلة حول التصميم التعليمي لخبراء الموضوع

ما التصميم التعليمي لخبراء الموضوع، ولماذا يهم الآن؟

هو ممارسة تحويل المعرفة المتخصصة إلى دورات واضحة ومركزة. ويهم الآن لأن المؤسسات تعتمد على خبرائها الداخليين لبناء التدريب قبل ضياع الدراية الحرجة.

من الأدوار الأكثر استفادة من التصميم التعليمي لخبراء الموضوع؟

يستفيد المتخصصون الفنيون والممارسون الكبار والمصممون التعليميون الجدد والمدربون الداخليون، خاصة عندما يتعلم الخبير والمصمم أسلوب التسليم نفسه.

كيف يختلف التصميم التعليمي لخبراء الموضوع عن دورة عامة في التصميم التعليمي؟

الدورة العامة تعد المصممين المتفرغين لكل المراحل والصيغ. أما هذه الدورة فتتمحور حول الخبير، وتبين كيف يستخرج المعرفة ويصفيها وينظمها دون خبرة سابقة في التصميم.

ماذا تعود به من التصميم التعليمي لخبراء الموضوع؟

تعود بوثيقة تصميم دورة لموضوع حقيقي من مجالك، تضم الأهداف ومصفوفة المواءمة ولوحات قصصية جاهزة للتطوير.

التصميم التعليمي لخبراء الموضوع: الطريق إلى الأمام

وثيقة تصميم الدورة هي نقطة البداية. أول استخدام لها هو الاتفاق على النطاق والاعتماد مع راعي الدورة قبل بناء أي شريحة. ويستخدمها الخبراء والمصممون والمطورون مخططا مشتركا واحدا. وبعد أول جلسة تجريبية تستحق مراجعة مرشح الضروري، لأن أسئلة المتعلمين تكشف عادة أي تفاصيل حذفت أكثر من اللازم أو بقيت أطول مما ينبغي.